أمريكا: متسللون اخترقوا شبكة لتقديم خدمات الإنترنت للوصول لوكالات حكومية

بومبيو: روسيا وراء الهجمات الإلكترونية علينا

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات» : أظهر تحليل لسجلات للإنترنت أن متسللين يشتبه بأنهم من روسيا، اخترقوا أنظمة شركة أمريكية لتقديم خدمات الإنترنت وحكومة محلية في ولاية أريزونا، في إطار حملة تجسس إلكتروني واسعة النطاق جرى الكشف عنها هذا الأسبوع.

وكانت عملية الاختراق التي تسللت إلى برمجيات إدارة شبكة عامة طورتها شركة (سولار-ويندز كورب)، تستهدف الوصول إلى مجموعة من الوكالات الحكومية الأمريكية، وكانت رويترز أول من نشر خبراً عن الأمر.

وتلك العملية واحدة من أكبر عمليات الاختراق الإلكتروني على الإطلاق التي كُشف النقاب عنها، ودفعت الفرق الأمنية حول العالم للمسارعة لاحتواء الأضرار الناجمة عنها.

وتظهر السجلات أن وزارات الدفاع والخارجية والداخلية كانت من بين أهداف عملية الاختراق بين مؤسسات ومنظمات أخرى في الولايات المتحدة، ولم يتضح إن كانت عملية الاختراق قد نجحت بالفعل في الحصول على أي معلومات حساسة.

وقالت شركة مايكروسوفت، التي كانت من بين آلاف الشركات التي تلقت تحديثات ضارة لبرمجيات سولار-ويندز، إنها أبلغت حتى الآن أكثر من 40 من عملائها بأن شبكاتهم قد تعرضت للاختراق.

وأضافت أن نحو 30 من بين هؤلاء كانوا في الولايات المتحدة، أما الباقين فكانوا في كندا والمكسيك وبلجيكا وإسبانيا وبريطانيا وإسرائيل، وكانت أغلب الأهداف شركات تكنولوجيا وبعض المؤسسات البحثية والمنظمات الحكومية.

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجيّة الأمريكي مايك بومبيو أنّ روسيا تقف وراء الهجوم الإلكتروني الكبير الذي طال وكالات حكوميّة أميركيّة عدّة وأهدافا في كل أنحاء العالم أيضا.

وقال بومبيو لبرنامج «ذي مارك ليفين شو» الجمعة، «الآن يمكننا أن نقول بشكل واضح جدا أن الروس» يقفون وراء ذلك الهجوم.

من جانب اخر قالت وزارة الخارجية الامريكية إنها تعتزم إغلاق قنصليتيها في مدينتي فلاديفوستوك وويكاترينبرج في روسيا.

وذكرت الوزارة في إشعار أرسلته إدارة الرئيس دونالد ترامب للكونجرس وحصلت عليها شبكة «سي ان ان» على نسخة منه الجمعة، إنها «تعتزم اتخاذ هذه الخطوات ردا على التحديات المستمرة للتوظيف بالبعثة الأمريكية في روسيا في أعقاب الحد الأقصى لعدد الأفراد لعام 2017 الذي فرضته روسيا بشأن البعثة الأمريكية والمأزق الناتج مع روسيا بشأن التأشيرات الدبلوماسية».

وأكد متحدث باسم وزارة الخارجية هذه الإجراءات، قائلاً إن «وزير الخارجية مايك بومبيو، بالتشاور الوثيق مع السفير جون سوليفان في روسيا، قرر إغلاق القنصلية العامة للولايات المتحدة في فلاديفوستوك وتعليق العمليات في القنصلية العامة للولايات المتحدة في يكاترينبرج كجزء من جهودنا الجارية لضمان الأمن والسلامة لعمل البعثة الدبلوماسية الأمريكية في الاتحاد الروسي».

وسيترك إغلاق القنصليتين للولايات المتحدة موقعاً دبلوماسياً واحداً فقط في روسيا، وهوالسفارة الأمريكية في موسكو، في وقت تصاعدت فيه التوترات بين البلدين ، ويأتي الإخطار بينما يستعد الرئيس المنتخب جو بايدن لتولي قيادة الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى أقر مجلسا الكونغرس الأمريكي الجمعة، مشروع قانون تمويل حكومي لمدة يومين لتجنب تعرض الحكومة لإغلاق جزئي.

ويجب أن يوقع الرئيس دونالد ترامب على مشروع القانون قبل الموعد النهائي في منتصف الليل لتجنب الإغلاق.

وأقر مجلس الشيوخ مشروع القانون بالإجماع كما أقره مجلس النواب بأغلبية 320 إلى 60 صوتا.

إيران مستاءة من فرض عقوبات أوروبية على مسؤوليها

مجلس الشورى الإيراني

طهران – «وكالات» : أدانت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإيراني قرار البرلمان الأوروبي بفرض عقوبات على مسؤولين إيرانيين.

ووفق ما أوردته وكالة «إرنا»، أمس السبت، أدانت اللجنة، في بيان»تدخل لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني في الشؤون الداخلية لبلدنا وتوصياتها السخيفة ضد حرس الثورة الإسلامية وموقف الحكومة الفرنسية المناهض لحقوق الإنسان الداعم لمجرم».

وأضاف البيان «البرلمان الأوروبي الذي يصدر اليوم قرارا ضد إعدام، وحماية المجرمين ضد الأمن القومي لبلدنا، هو نفس المؤسسة التي التزمت الصمت امام عملية الاغتيال الجبان لعلماء إيرانيين أبرياء، بل على العكس من ذلك دائما تدعم وتؤيد و تعتبر ملاذا للإرهابيين، من المنافقين إلى الجماعات الانفصالية، وتستضيف قادة الجماعات الإرهابية في البرلمان.

وأوعزت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، إلى وزارة الخارجية بتزويد المجلس بقائمة بأسماء بعض المسؤولين الأوروبيين من أجل الرد.

وأوضحت اللجنة أن قائمة المسؤولين الأوروبيين الذين سيشملهم الحظر الشامل» هم من ارتكبوا فظائع بحق الشعب الإيراني من خلال فرض عقوبات ظالمة خاصة على الأدوية؛ وثانيا المسؤولون الأوروبيون الذين دعموا الجماعات الإرهابية والمنافقين والانفصاليين، وثالثا، القضاة الأوروبيون الذين حكموا وسجنوا مواطنين إيرانيين أبرياء» .

أثيوبيا: مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن زعماء تيغراي

الجيش الأثيوبي

أديس أبابا – «وكالات» : قالت الحكومة الأثيوبية الجمعة، إنها رصدت 260 ألف دولار أمريكي مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن مكان زعماء القوات المتمردة الفارين في إقليم تيغراي في شمال البلاد.

وأعلنت محطة (إي.بي.سي) التي تديرها الدولة نبأ المكافأة التي تهدف للمساعدة في القبض على زعماء الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي ثم نشرته لجنة الطوارئ الحكومية المكلفة بالتعامل مع الوضع في الإقليم في تغريدة.

ومن المعتقد أن زعماء الجبهة الشعبية يختبئون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر الماضي، وقالوا إنهم يواصلون القتال ولم يتسن الوصول لهم للتعقيب على التطورات منذ أكثر من أسبوع.

ويعتقد أن الآلاف قتلوا فيما فر قرابة مليون شخص من ديارهم، بعد أن تحول نزاع استمر عامين بين حكومة رئيس الوزراء أبي أحمد والجبهة الشعبية لتحرير تيجراي إلى حرب في أوائل نوفمبر الماضي.

وعادت بعض خدمات الكهرباء والهواتف إلى المدينة هذا الأسبوع بعد انقطاع تام للاتصالات منذ بدء هجوم القوات الاتحادية في الرابع من نوفمبر الماضي.

ولكن وصول وسائل الإعلام إلى الإقليم ما زال مقيداً ومن الصعب التحقق من روايات أي من الطرفين للتطورات في الإقليم، وحذرت منظمات إغاثة من حدوث أزمة إنسانية في تيغراي التي كان 600 ألف فيها يحصلون على مساعدات غذائية حتى قبل الحرب.

وتضغط الأمم المتحدة ومنظمات أخرى من أجل الوصول الآمن إلى معظم أنحاء تيغراي، وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن برنامج الأغذية العالمي أرسل حمولة 11 شاحنة من الأغذية إلى مخيمين للاجئين الإريتريين في الجزء الجنوبي من تيغراي وصلت يوم الأربعاء.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية سافيانو أبريو «الناس إلى الآن يعيشون منذ أكثر من أسابيع دون مياه جارية ودون خدمات صحية ودون مال وبكميات قليلة من الطعام».

نواب بريطانيون يحذرون من أن بلدهم ليس مستعداً لـ «بريكست»

بريطانيا والإتحاد الأوروبي

لندن – «وكالات» : مع اقتراب موعد بريكست، حذرت مجموعة من النواب البريطانيين في تقرير نشر السبت من أن بريطانيا لم تنجز حتى الآن تركيب جميع أنظمة تكنولوجيا المعلومات المعقدة والبنية التحتية للموانئ اللازمة لضمان سير بريكست بسلاسة.

ويواصل المفاوضون البريطانيون والأوروبيون، السبت، محادثات «الساعات الأخيرة» لسعيهم للتوصل إلى اتفاق تجاري لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكنهم ما زالوا منقسمين بشدة بشأن مسألة حقوق الصيد البحري.

وحذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجمعة من أن «الوضع يبدو صعبا وثمة هوة ينبغي ردمها».

وأضاف «بذلنا الكثير ونأمل أن يطرح اصدقاؤنا في الاتحاد الأوروبي، شيئاً ما على طاولة» المفاوضات قبل أقل من أسبوعين على خروج المملكة المتحدة من السوق الأوربية الموحدة.

وبعد اجتماع عبر الانترنت عقدته الخميس، أصدرت لجنة العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي التي تضم برلمانيين من جميع الأحزاب، تقريرا عبرت فيه عن «قلقها بشأن حالة الاستعداد العامة».

من ناحية أخرى انتقدت اللجنة المعنية بخروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي «بريكست» في البرلمان البريطاني استعدادات الحكومة للنهاية الوشيكة لمرحلة انتقالية تنقضي في نهاية هذا العام.

وقالت لجنة العلاقات المستقبلية مع الإتحاد الأوروبي إنها «تشعر بخيبة أمل» بأن بعض القرارات كانت «قد تأجلت طويلا» عندما تعلق الأمر بقضية الحدود الإيرلندية.

وذكر تقرير اللجنة أن «مواطني أيرلندا الشمالية استحقوا أن يعرفوا في وقت أقرب شروط التجارة داخل بلادهم».

وأضاف التقرير «عندما يتعلق الأمر بتطبيق القانون، فإن عدم الوصول إلى قواعد بيانات معينة ومصادر المعلومات التي استخدمناها بشكل كبير، يثير القلق».

وتابع التقرير «من غير المحتمل أن يكون هناك اتفاق استسلام بين الإتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، يكون جاهزا لأن يحل محل مذكرة التوقيف الأوروبية».

وأضاف «إننا قلقون أيضا بشأن الحالة الإجمالية للاستعداد».

وكانت بريطانيا قد انسحبت بشكل رسمي من الإتحاد الأوروبي في نهاية يناير(كانون ثاني) الماضي، لكنها مازالت في السوق الموحدة للتكتل والاتحاد الجمركي خلال الفترة الإنتقالية التي تنقضي في نهاية الشهر.

3 قتلى بتفجير انتحاري في شمال شرق نيجيريا

تفجير سابق في نيجيريا

«وكالات» : قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب آخران بجروح بالغة في تفجير نفذته مراهقة انتحارية مساء الجمعة في شمال شرق نيجيريا حيث كثّفت جماعة «بوكوحرام» مؤخراً هجماتها، وفق ما أفادت مصادر أمنية وإنسانية أمس السبت.

وقال العامل في المجال الإنساني أبو بكر محمد بعد الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة كوندوغا على بعد 38 كيلومتراً من مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو، «تقلنا ثلاث جثث وشخصين مصابين بجروح بالغة».

وأكد المسؤول في ميليشيا موالية للحكومة إبراهيم ليمان الحصيلة مشيراً إلى أن المراهقة البالغة 17 عاماً فجّرت نفسها وسط مجموعة رجال كانوا متجمعين قرب منزل زعيم محلي.

بعثة الأمم المتحدة تنشر جنوداً في إفريقيا الوسطى بعد هجمات مسلحة على بلدات

قوات الأمم المتحدة في إفريقيا

«وكالات» : دفع هجوم واسع مفاجئ شنته مجموعات مسلحة في غرب جمهورية إفريقيا الوسطى الأمم المتحدة إلى نشر قوات لحفظ السلام الجمعة، معتبرة أنها «محاولة متعمدة لزعزعة» الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يفترض أن تجرى في 27 ديسمبر.

وقال الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في إفريقيا الوسطى (مينوسكا) فلاديمير مونتيرو إن البعثة «نشرت قوات في بوسمبتيلي وبوسمبيلي هما بلدتان في منطقة أومبيلا-مبوكو استهدفتهما هجمات لمسلحين تابعين لمجموعات +العودة والمطالبة وإعادة التأهيل+ والحركة الوطنية لإفريقيا الوسطى وحركة انتي-بالاكا».

وذكرت مصادر من منظمات للعمل الإنساني والأمم المتحدة أن مجموعات مسلحة استولت على مناطق تقع على المحاور المؤدية إلى العاصمة بانغي التي باتت مهددة بحصار عن بعد.

وقالت بعثة الأمم المتحدة إن «تعزيز موارد مينوسكا بما في ذلك بالوسائل الجوية هو رد على أعمال العنف التي ارتكبتها هذه المجموعات وأثرت أيضا على بالوكي وبوزوم» اللتين تبعدان نحو مئتي كيلومتر عن بانغي. وقد أسفرت عن سقوط قتيلين من أفراد القوات الحكومية.

ودان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة «تصعيد العنف»، داعيا «جميع الأطراف إلى وقف جميع أشكال العداء بشكل عاجل»، على حد قول المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

ودعا غوتيريش الأطراف إلى حل «أي خلاف بطريقة سلمية» بما يخدم مصالح شعب إفريقيا الوسطى الذي «عانى لفترة طويلة من النزاع وعدم الاستقرار».

وكانت هذه المجموعات الثلاث الكبرى التي تسيطر على ثلثي أراضي جمهورية إفريقيا الوسطى هددت بمهاجمة سلطة الرئيس فوستين أرشانج توادير إذا لجأ إلى التزوير للفوز بولاية ثانية.